[20] قال: وقد أخرجت عنه أخبارا في كتاب وصف قتال القاسطين بصفين. ولو جاز رد الاخبار الواردة في هذا المعنى لجاز رد جميع الاخبار، وفي ردها إبطال الدين والشريعة " (1). وسألت - أعزك الله بطاعته - أن أثبت لك ما عندي فيما حكيته عن هذا الرجل، وأبين عن الحق في معناه، وأنا مجيبك إلى ذلك، والله الموفق للصواب. إعلم، أن الذي حكيت عنه ما حكيت، مما قد أثبتناه، قد تكلف ما ليس من شأنه، فأبدى (2) بذلك عن نقصه في العلم وعجزه، ولو كان ممن وفق لرشده لما تعرض لما لا يحسنه، ولا هو من صناعته، ولا يهتدي إلى معرفة طريقه، لكن الهوى مود لصاحبه، نعوذ بالله من سلب التوفيق، ونسأله العصمة من الضلال، ونستهديه في سلوك منهج الحق، وواضح الطريق بمنه. الحديث الذي روته الناصبة، والمقلدة من الشيعة أن النبي صلى الله عليه وآله سها في صلاته، فسلم في ركعتين ناسيا، فلما نبه على غلطه فيما صنع، أضاف إليها ركعتين، ثم سجد سجدتي السهو، (3) من أخبار

_____ السيرة النبوية 5: 298. (1) إلى هنا آخر كلام الشيخ الصدوق في الفقيه 1: 234 - 235 بتفاوت يسير في اللفظ. (2) في نسخة " ج " فأبرأه. (3) ورد الحديث بألفاظ مختلفة، وفي أوقات متعددة في مختلف الكتب الحديثية من الفريقين، لا يمكن الاشارة إلى جميع هذه الاحاديث، ونكتفي بذكر رواية واحدة رواها الشيخ الكليني في الكافي 3: 355 الحديث الاول. بسنده يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال في حديث طويل: فان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس الظهر =

_____